

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية(51/51)

علي عبدالعزيز الشبل

احسنت صمت نعم سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله صحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ووالدينا والحاضرين اجمعين. اما بعد فقال

المصنف - 00:00:09

الطحاوي رحمة الله واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. في النار لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون. واذا لم تائبين

بعد ان بعد ان لقوا الله عارفين مؤمنين وهم في في مشيئة وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا - 00:00:49

بفضلة كما ذكر الله عز وجل في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان شاء عذبهم في النار بعده ثم يخرجهم منها برحمته قوى شفاعة الشافعيين من اهل طاعته. ثم يبعثهم الى جنته - 00:01:09

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد يقول الامام الطحاوي رحمه الله واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

في النار لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون بعد ان لقوا الله جل وعلا عارفين وغير تائبين من هذه الكبائر اهل الذنب العظيمة التي رتب عليها الوعيد والعلماء - 00:01:40

اختلفوا في الكبيرة ما هي اهل السنة رحمهم الله هم الذين ميزوا بين الكبائر والصغرى وسبب هذا التمييز هو دورانهم مع الدلة والنصوص اينما دارت لان الله فرق بين الكبيرة والصغرى - 00:02:04

والصغرى في الشريعة في القرآن تسمى باللهم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم فسمى الله جل وعلا الذنب كبائر وسمها لاما وهي الصغار الوعیدية من المعتزلة والخوارج لم يفرقوا بين الكبائر والصغرى - 00:02:26

بل جعلوا الحكم مناطا بمطلق الذنب الا من تأخر منهم في تأثيرهم باهل السنة فرقوا بين هذا وهذا وكذلك المرجنة بفرقهم لم يفرقوا بين الكبائر والصغرى. وانما اه جعلوا الذنب واحدا لا يؤثر في اليمان - 00:02:49

اهل السنة اختلفوا في الفرق بين الكبيرة والصغرى على اقوال كثيرة والاقوال زادت على خمسة عشر قول اصح هذه الاقوال وارجحها ان الكبيرة كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا - 00:03:13

حد في الدنيا كالسرقة والرجم القذف قصاص ما اوجب حدا في الدنيا فهو كبيرة القيد الاول. القيد الثاني او رتب عليه وعید في الآخرة اللعنة مثل الرشوة لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. فالرشوة كبيرة لانه رتب عليها اللعنة - 00:03:37

لعن الله المتشبهين من الرجال النساء المتشبهات من النساء بالرجال تشبه كبيرة لان رتب عليه اللعن لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنائحة هذه كبائر لان رتب عليها اللعن القيد الثالث او رتب عليه وعید النار - 00:04:04

كل ذنب رتب عليه وعید بالنار فهو كبيرة مثل ارخاء الثوب خيلاء او رخاء الازار دون الكعبين ما اسفل الكعبين من الازال اذا في النار يقوله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:33

اه والوعید في النار كثير فوبل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون كبيرة ووبيه عذاب النار. ويل وغي كلها من النار القيد الرابع والثالث؟ الرابع يا شيخ. العقید الرابع انه رتب ما رتب عليه الغضب - 00:04:53

من الله كل ذنب رتب عليه الغضب كبيرة كما قال جل وعلا في اية الملاعنة في سورة النور الخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الصادقين المرأة اذا لعن منها زوجها - 00:05:16

يدرأ عنها العذاب يعني الحد ان تشهد اربع شهادات بالله انه كاذب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ومن الغضب ايضا او من آئا الكبائر من الغضب مثل قتل النفس المؤمنة بغير وجه حق. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. هذا وعيد -

00:05:35

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فهذا فيه الوعيد بانواع من الوعيد ومنها الغضب واللعنة والنار القيد اه الخامس ها؟ الخامس نهشى آما رتب عليه -

00:06:03

البراءة منه كل ذنب رتب عليه البراءة من صاحبه فهو كبيرة ائمة بري منه مثل ماذا؟ من غش فليس منا اذا فضل من غشنا فليس منا. واللطف الاول اعم، غش غش المسلمين وغيرهم -

00:06:28

مثل قوله عليه الصلاة والسلام ومن حمل علينا السلاح فليس منا وقوله ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته اي افسد بينهما وقد تبرأ عليه الصلاة والسلام من هذا -

00:06:50

القيد السادس او نفي الايمان عنه كل ذنب نفي الايمان بسببه عن صاحبه فهو كبيرة مثل قوله عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله خاب وحسن -

00:07:08

قال الذي لا يؤمن جاره لا يؤمن جاره ماذا فوائقه فهذا كبيرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. حديث ابي هريرة في الصحيحين فهذا كبائر لأن نفي الايمان -

00:07:26

الو بسببه عن صاحبه القيد السابع ها ذكرناه ستة اعيدها باجمال كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا او عيد في الآخرة بالنار او بالغضب او باللعنة او نفي الايمان عن صاحبه او تبرى منه. ص -

00:07:49

القيد السابع ما اصر على اذا اصر على الصغيرة صار بالاصرار عليها كبيرة صار الذنب بالاصرار علىها كبيرة ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم لا كبريتا مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار -

00:08:17

هذه القيود السبعة التي تكون بها الذنوب كبائر. يقول العلماء من السلف ويحتف بالذنب من عدم المبالغة والاستهتار وقلة الخشية ما يصيغه في نفسه كبيرة وان كان في نفسه صغيرة -

00:08:44

ما يصيغه في حق العبد عند الله كبيرة وان كان الذنب في نفسه ماذا صغيرة ان كان الذنب في نفسه صغيرا وكذلك الكبيرة يحتف بها من الخوف والوجل ومراقبة الله عز وجل والندم -

00:09:03

ما يسير هذا الذنب في حق الله جل وعلا صغيرة وان كان الذنب في نفسه كبيرة وهذا من اعظم اعمال القلوب المتعلقة بهذا الاصل الذي كان يعني به السلف رحمهم الله -

00:09:22

طيب هذا التفريق يعني هذه الكبيرة وما دونها صغيرة هذا التفريق بين الكبير والصغير بهذا القيود هو القول الراجح ما اسباب ترجيحه السبب الاول انه قيد وضابط مرجعه الى الكتاب والسنن -

00:09:40

بحسب ورود الادلة في انواع هذه الذنوب. اذا هو هذا القيد وهذا التفريق وهذا الضابط مرجعه الى الكتاب والسنن استمداد انواعه وضوابطه وقيوده. ثانيا انه يمكن به التفريق بين الصغيرة والكبيرة -

00:10:02

ثالثا ان هذا القيد مرجعه الى ما ذكره السلف كابن عباس وسفيان ابن عيينة والامام احمد رابعا ان من وقع في هذه الذنوب المشار إليها بالامثلة لا يستحق الوعد الکريم في قوله جل وعلا في سورة النساء -

00:10:23

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم ندخلكم مدخلا كريما يعني من من فعل هذه الكبائر لا يستحق هذا من فعل الذنوب المشار إليها بذلك القيد لا يستحق هذا الوعد الکريم -

00:10:50

اذا هذا القيد هو اعظم ما يتعلق بالتفريق بين الكبيرة والصغرى قول الشيخ رحمة الله واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم هل لهذا القيد فائدة بمعنى ان اهل الكبائر من غير امة محمد لا يدخلون في هذا المعنى -

00:11:10

الجواب لا فان اهل الكبائر من امة محمد ومن غيرهم الحكم يتناول هؤلاء وهؤلاء. والدليل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وما دون الشرك بالله يشمل الكبائر والصفائر -

00:11:32

اما الشرك بذاته وما يلتحق به من الكفر الاكبر والنفاق الاكبر والفسق الاكبر والظلم الاكبر فالله عز وجل لا يغفره كما توعد بذلك وعدا
قاطعا فالله لا يختلف وعده ولا يختلف سبحانه ماذا وعده - [00:11:53](#)

وقوله من امة محمد عليه الصلة والسلام لا مفهوم له. بل يشمل امته وغيره من الامم ولهذا في بعض النسخ من العقيدة الطحاوية
ليس فيها من امة محمد عليه الصلة والسلام وهذا والصواب - [00:12:10](#)

ما حكم اهل الكبائر انهم في النار لا يخلدون بشرطين الشرط الاول ان يموتونا مسلمين مؤمنين وهذا قيده بقوله بعد ان لقوا الله عز
وجل عارفين يعني مسلمين وقول عارفين - [00:12:24](#)

فيها تحفظ على المؤلف بناء على ما سبق ذكره من قول الجهمية في تعريف اليمان. فان اليمان عند الجهمية والمعرفة وانما اراد
الطحاوي رحمة الله بقوله بعد ان لقوا الله عارفين المعرفة التي تستلزم اليمان - [00:12:46](#)

ليست مجرد المعرفة التي قسيمتها الجهل الشرط الاول ان يكونوا موحدين. الشرط الثاني ان يكونوا غير تائبين. لأن من تاب من
الكبيرة كمن لا ذنب له ما حكم هؤلاء انهم في الآخرة تحت مشيئة الله ان شاء رحمة - [00:13:04](#)

وان شاء عذبهم رحمة بسبب ايمانهم او عندهم بسبب كبرتهم ومعصيتهم والدليل اية اية النساء اية اية النساء ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:13:23](#)

وحدثت عبادة ابن الصامت في الصحيحين آآ الحديث المبایع الطويل وفي اخره قال صلى الله عليه وسلم فمن اصاب من ذلك شيئا
عوقب بالدنيا فهو كفارة له من اصاب من ذلك يعني من الاشياء التي عهد عليها من السرقة الا يسرقوا ولا يزنوا ولا يأتوا
ببهتان يفترون بين ايديهم وارجلهم - [00:13:44](#)

الى اخره قال فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن لا يسب من ذلك هو والا فهو الى الله في الآخرة ان شاء
رحمه وان شاء عذبه - [00:14:10](#)

وكذلك في حديث مانع الزكاة ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم القيمة. صفت له صفات من نار
فكوي بها جنبه وجبينه وظهره - [00:14:24](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة او الى نار دل على ان اهل الكبائر اذا كانوا بهذه المتابة لم يتوبوا منها
عند موتهم او قبل موتهم وكانوا مسلمين انهم تحت ان يوم القيمة تحت مشيئة الله - [00:14:39](#)

وقل كونهم تحت مشيئة الله مع تحقق مسألة الوعيد المجمل التي مر التنبية عليها ما هي الوعيد المجمل ذكرناها يا اخواني اظن
ذكرناها. ذكرناها يا شيخ. ما هي مسألة الوعيد المجمل - [00:15:01](#)

ها ايه لا ها يا نايف ابو حمزة ما هو الوعيد المجمل عطنا الكتاب اجل واللامبر ولم يعقبها كل من عصى الله عز وجل يعني آآ
يستحق عقوبة من الله تبارك. ها؟ انه يستحق العقوبة من الله تبارك وتعالى - [00:15:25](#)

ايه لكنه ان شاء الله عز وجل انفذ الوعد وانشاء امسك عنه لا ثابتة عن الاول يمكن تصير احسنها تسلم يعني شلون ما معنى تحقق
الوعيد المجمل حقوقه وش معنى - [00:15:58](#)

الوعيد المجمل ان هؤلاء الذين توعدهم الله بالنار او بالعذاب او باللعنة على كبائرهم لابد ان العذاب منهم احد لابد ان يصيب العذاب
منهم احدا. لابد من هؤلاء الله اعلم مجملين - [00:16:21](#)

ليه؟ لأن الله لا يختلف ولا يختلف ماذا؟ وعده وعده كما لا يختلف وعده لا يختلف ايضا وعده هذي مسألة تتحقق الوعيد
المجمل طيب اهل الكبائر في الآخرة احوالهم على انواع - [00:16:47](#)

منهم من يؤمر به الى النار فلا يدخلها اما بشفاعة الشافعيين او برحمه ارحم الراحمين ومنهم من يكون تحت الموازنة موازنة بين
الحسنات والسيئات فان غلت حسناته سيناته رحمة الله بحسناته فادخله الجنة - [00:17:08](#)

ومنهم من اذا غلت سيناته قد يرحمه الله وقد يعذبه الله بماذا على سيناته ولهذا هناك اسباب مكفرة للذنوب مسقطة للعقوبة وهذي
هذي متناولة للكبائر والصفائر مثل ماذا؟ ذكر العلماء - [00:17:34](#)

احد عشر سبباً مسقطاً للعقوبة الاسباب العشرة المسقطة للعقوبة المكفرة للذنب منها التوبة والاستغفار ان التوبة والاستغفار مسقطاً للعقوبة منها ما يصيب الانسان في الدنيا من الهم والحزن والغم والكدر - [00:17:55](#)

فان الهم والحزن والغم والكدر مسقطة ماذ؟ العقوبة كذلك المرظ ايه فلهذا جاء في الحديث ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله جل وعلا بها من خطاياه - [00:18:17](#)

من اسباب اسقاط العقوبة ما يكون للانسان في حال في حال الدنيا في حال الاحتضار من سكرات الموت وشدة فانها مسقطة للعقوبة ايضاً كذلك ما يلاقيه في القبر ما يلاقيه ايضاً في عرصات القيامة - [00:18:39](#)

عند مروره على الصراط كلها لا اسباب مفترقة انها مسقطة للعقوبة من الاسباب ايضاً شفاعة الشافعين فان نبينا يشفع صلى الله عليه وسلم والانبياء تشفع الملائكة تشفع الشهداء يشفعون والصالحون يشفعون - [00:19:01](#)

والقرآن يشفع منها ايضاً آما الموازنة بين سيئاته وحسناته اقامة الحد عليه مسقطاً للعقوبة كذلك في الدنيا استغفار الناس له من صلاة الجنائز والدعاء له هذى مسقطة للعقوبة اه القنطرة بين الجنة والنار - [00:19:26](#)

اذا جاوز المؤمنون الصراط وقفوا على قنطرة فاقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونعوا ان لهم بدخول الجنة كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم السبب العظيم هو رحمة ارحم الراحمين. سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

ايضاً من الاسباب وهو السبب العاشر وهو اذا دخل النار اخرج منها اما بان يمسه من صلبيها او بعد استنفاد حقهم للعذاب فيها فانه يخرج منها كما في حديث الجهنميين - [00:20:11](#)

الذين يخرجون من النار وهم في وفي وجوههم اثر العلامة فينبتون في نهر الحياة في حميم السبيل هذه اسباب مسقطة للعقوبة انحرف في هذا الاصل اهل الكبائر انحرف فيهم طائفتان الوعيدية وهم الخوارج والمعتزلة فقالوا ان اهل الكبائر في الآخرة هم مخلدون في النار - [00:20:29](#)

بسبب ذنوبهم وكبائرهم وهذا تكذيب للشرع بما جاء من ادلة الوعد العظيمة يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة انس عند الترمذى وحسنها - [00:21:00](#)

اه حديث اه معاذ رضي الله عنه قال يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وحق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حق العباد على الله ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئاً - [00:21:20](#)

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئاً. قلت افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا اه الطائفة الاخرى المنحرفة في هذا هم من المرجئة الذين قالوا انه لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. فاخذوا - [00:21:38](#)

نصوص الوعد واهملوا نصوص الوعيد ووفق الله جل وعلا اهل السنة الى الاعمال بهما جميعاً. اعمال نصوص الوعد ونصوص الوعيد فكانوا اهل سلامة ووسطية وخيار. حيث لم يعطلا شرع الله بعده عن بعض - [00:21:57](#)

نعم هذى من نصوص الوعد. وهذى من ادلة التفريق بين الكبائر والصغرى ولهذا تأتى مسألة الصغيرة اه وهي اللهم تكفرها الاعمال الصالحة اما الكبائر فلابد من التوبة منها ولا يكفر الكبائر الا الحج المبرور - [00:22:18](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آما الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والجمعة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - [00:22:47](#)

الحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة مع حديث حديث حديث حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه فهذا الذي حج ولم يرث ولم يفسق حجه هذا - [00:23:07](#)

ينقي ذنبه ينقى ذنبه حتى الكبائر. لقوله رجع من ذنبه كيوم ولدته امه يقول اخونا طيب حقوق العباد لو ان هذا له حق على العباد حق مالي او في عرظمهم او في ذمته - [00:23:28](#)

اذا كان حجه مبروراً وقبل الله منه الحج وكان مبروراً ماذ؟ ارضى منه خصومه يوم القيمة ارضى منه خصومه والا فان حقوق العباد مقدمة على حق الله. ولهذا الشهيد في سبيل الله - [00:23:46](#)

يغفر له كل شيء الا الدين لانه حق متعلق بالعباد والحج المبرور الذي آسلم هذا الحج من كل منغص وكدر من رفت وفسق وجدال بالباطل وقبله الله منه لانه كان لان الحج المبرور ما جمع اربعة خصائص ان يكون لله مخلصا - [00:24:04](#)

وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم موافقا متابعا ساليا من الرفت بانواعه ومن الفسق بانواعه بهذا القدر الاربعة يكون هذا الحج مبرورا فانه يستوفى منه حق العباد او ان الله يرضي العباد عز وجل منه - [00:24:30](#) - [00:24:53](#)

ويبرؤوه من حقه من حقه المتعلق بذمته نعم الذي قتل مئة نفس فتاب توبة عظيمة نصوحة قبل الله توبته وحقوق هؤلاء ان علم الله منه صدق التوبة ارضى منه خصومة. والا يبقى حق المقتول - [00:24:53](#) - [00:25:15](#)

وحق العبد يوم القيمة لا يضيع الا بان يتنازل عنده او ان الله يرضي هذا اه الطالب لحقه. ولهذا المقتول القتل فيه ثلاثة حقوق الحق الاول حق المقتول وهذا يستوفيه من قاتله يوم القيمة - [00:25:15](#)

وجاء في الحديث انه يأتي يوم القيمة القاتل المقتول وبيده قاتله وبيده الاخر رأسه. يقول ربى سل قاتلي فيما قتلني الحق الثاني في القتل حق من حق الله حق الله عز وجل في اقامة الحد عليه وفي الكفارة ايضا - [00:25:35](#)

في ماذا؟ الكفارة التي اوجبها الله عز وجل على هذا القاتل. الحق الثالث حق من؟ حق اولياء الدم حق اولياء الدم من اولياء هذا المقتول فلهم ان يستوفوا حقوقهم القواد والقصاص ولهم ان يتنازلوا عنده الى الديمة ولهم ان يتنازلوا عنهم الى لا شيء - [00:25:58](#)

فمن عفي لها اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان نعم نعم آآ اخوان بس في تنبئه نرجو التعليق او الاسئلة لا تكون الا باذن الشيخ يا اخوان حتى نستمر - [00:26:25](#)

الى ان يأذن الشيخ في في وقت اشارة للاسف ببردو الالتزام بارك الله فيكم قال المصنف رحمة الله وذلك بان الله تعالى تولى اهل معرفته ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرته. فهد - [00:26:39](#)

الذى نخابه من هدايته ولم ينالوا من ولايته. اللهم يا ولی الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام حتى نلماك به. ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر قوله اللهم يا ولی الاسلام واهله اللهم يا ولی الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام - [00:26:55](#)

حتى نلماك به نعم هذا اورده رحمة الله في هذه المسألة بعد ما ذكر الكبائر واحكامها وان صاحب الكبير تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء رحمة برحمته الواسعة ورحمة الله عز وجل واسعة - [00:27:17](#)

والمحروم والله من حرم هذه الرحمة الواسعة هذا هو المحروم حيث ان رحمة الله التي وسعت كل شيء لم تسع هذا المسكين هذا هو اعظم الناس حرمانا ليس المحروم من فاتته الدنيا - [00:27:38](#)

او مناصبها او مالها او جاهها او فاته الرغد في عيشه او ولد او زوجة انما المحروم حقيقة من تفوته رحمة الله الواسعة التي قال الله جل وعلا فيها ورحمتي وسعت كل شيء - [00:27:58](#)

فلا تكتب لهذا ولا لامثاله لا تكتب لا لهذا ولا لامثاله. هذا هو المحروم في الحقيقة ورحمة الله عز وجل وسعت كل شيء ورحمة الله نوعان رحمة هي صفة من صفات ليست مخلوقة - [00:28:17](#)

ولهذا من اسماء الله الرحيم ومن اوصافه انه ذو رحمة فهذه الرحمة صفتة سبحانه وتعالى ولهذا جاء من اسماء الله الرحمن وجاء من اسماء الله الرحيم وجاء نسبة الرحمة اليه ورحمتي اظافها اليه سبحانه وسعت كل شيء - [00:28:41](#)

والنوع الثاني رحمة مخلوقة هي من اثار صفاته سبحانه وتعالى واعظم هذه الرحمة المخلوقة الجنة وقال الله جل وعلا كما في الحديث القدسي في الصحيحين في الجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي - [00:29:10](#) - [00:29:30](#)

ورحمة الله وسعت كل شيء وسبقت رحمته غضبه فان الجنة لها سبعة لها ثمانية ابواب كما جاء في السنة الصحيحة الصريحة النار لها سبعة ابواب كما جاء في القرآن لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم - [00:29:30](#)

وفي الحديث الاخر ان الله جعل الرحمة في مئة جزء اي رحمة هذه الرحمة المخلوقة غير الرحمة الاولى التي هي صفتة فان صفة الله ليست مخلوقة ان الله جعل الرحمة في مئة جزء - [00:29:50](#)

فانزل الى العباد جزءا واحدا من ذلك الجزء يتراحم العباد. يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها

مخافة ان تصيبه يعني هذا الجزء الواحد الذي انزله الله يتراحم به الخلق من اولهم الى اخره - 00:30:08

فاما جاء يوم القيمة عاد الجزء هذا الى التسعة وتسعين جزءا كملت المئة فرحم الله جل وعلا بذلك عباده وخلقه نسأل الله رحمته الواسعة وجاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وفدي عليه وقدم عليه غزو اوطاس - 00:30:32

حنين الاسارى وكانوا نحو ستة الاف خرج عليه الصلاة والسلام ينظر اليهم ويمشي بينهم. ومعه ابو بكر وعمر فلم يرعنهم الا امرأة وهي تركض بين الاسارى خليعة مجنونة حتى وجدت غلاما لها - 00:30:57

طفلها فاخذته والصقته بشديها وارضعته قال صلى الله عليه وسلم اترون هذه قاذفة ولدها بالنار؟ وهي تقدر على الا تفعل ذلك قالوا لا يا رسول الله لماذا؟ من شدة الرحمة - 00:31:24

التي بها الى ظننها والى جننها قال صلى الله عليه وسلم والله لله اشد رحمة بعباده من هذه بولدها الله اشد رحمة لعباده من هذه بولدها ولهذا المحروم حقيقة من تفوته رحمة الله - 00:31:43

تفوته هذه الرحمة في موقف احوج ما يكون فيه الى رحمة خالقه يوم يقف العباد بين يدي الله عز وجل في عرصات القيمة في هذا الموقف المهيب. المهيب العظيم الخطير - 00:32:12

ومع ذلك هناك اناس محرومون من هذه الرحمة فجنس الكفار وجنس المشركين وجنس المنافقين والظالمين ظلما اكبر والفاشين فسقا اكبر والله محرومون من هذه الرحمة. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:32:31

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم ابصيرا الواجب ان الانسان ينتبه ويحذر اشد الحذر لان لا يكون في دائرة هؤلاء في عمل او قول لا يلقي له بالا فيردي به في نار جهنم. هذا الردي الذي يسخره - 00:32:51

ومع هؤلاء المحروميين من رحمة الله عز وجل الواسعة ثم قال اللهم يا ولي الاسلام واهله ولي الاسلام اي صاحبه والامر به ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك وتأتي ولي الاسلام موليه وولي اهل الاسلام ايضا على تقدير حذف المضاف وابقاء المضاف اليه. اللهم يا ولي اهل الاسلام - 00:33:14

واهله ثبتنا عليه حتى نلقاك لان العبرة بان يموت الانسان على ماذا؟ على دين الله على الاسلام. هذى العبرة والا فلو مات على فلو كان اول امره في الاسلام ثم ارتد عنه فالعبرة بما يوافي به الانسان ربه اي بما يختم له به - 00:33:45

وبهذا تعظم وتتأكد اهمية حسن الخاتمة. وان العبرة بالخاتمة لا العبرة بالبداية والادلة على ذلك كثيرة آآ والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة خائفة فزعة خاشية انه لا يقبل منها - 00:34:10

او خاشية من سوء العاقبة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين وفي اخره وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. في رواية الا الموت فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:34:32

يدخلها لماذا؟ لانه العبرة بالموافقة العبرة بما ختم له به وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ويسبق عليه الكتاب وي العمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:34:53

وقد مركم في سير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ولم يسجد لله سجدة فدخل الجنة من الضحي ثم دخل عباد المعركة مع رسول الله فقتل ولم يجد لله سجدة - 00:35:12

وكان عمله في دهره وفي حياته كله على الشرك بالله لماذا؟ لانه سبقت له من الله الحسنة سبق له من الله الحسنة ومن الناس من يعمل بعمل اهل الجنة سنين - 00:35:30

ثم يفتر او يعجب او يغفل تستحوذ عليه الشياطين فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها هذا يجعل الانسان دائمًا على حذر وعلى وجل وعلى خوف عظيم حتى يوافي ربه بهذا الایمان - 00:35:46

ولهذا جاء في الحديث من كان اخر كلام من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة مما يروى قد رواه ابن الجوزي في مناقب الامام احمد ان الامام احمد رحمة الله هذا الامام العالم الجهيد - 00:36:05

الذى جعل الله عز وجل له قبولا عند الناس وصار بلقبه امام اهل السنة ادركته الوفاة. فسمع وهو على فراش مرضه وبالموت يقول

بعد فلما افاق سئل عن ذلك قال ان الشيطان جاءني فقال فتنى يا احمد. خلاص - 00:36:21

ما لي اليك حيلة ما لي اليك سبيل يريد بنت الشيطان بذلك ماذا يرثي الامام في نفسه العجب فقال الامام احمد بعد بعده ما بعد فتك حتى اموت وهذا حال من يا اخوانى؟ حال الموفق - 00:36:44

الذى حفته عناء الله عز وجل ولها دائما سلوا ربكم حسن الخاتمة ودعاء المؤلف في هذا المقام في وجهه اللهم يا ولی الاسلام واله ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك وتدعون في دعائكم. اللهم اجعل خير اعمالنا اواخرها. وخير اعمارنا خواتتها. وخير ايامنا يوم نلقاك - 00:37:03

نعم ونرى الصلاة خلف كل خلف كل بروفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك ولا ببنفاق. ما لم يظهر منهم شيء يظهر. ما لم يظهر منهم شيء من ذلك. ونذروا - 00:37:28

خيرهم الى الله تعالى. نعم. هذه مسألة جليلة متعلقة ايضا باهل الكبائر وباهل الذنوب هل يسلم الانسان يا اخوانى من الذنب من ينزعه نفسه لا احد يسلم من الذنب ابدا - 00:37:51

لا كبير ولا صغير لا صالح ولا طالح حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يسلموا من الذنوب ولها يا اخوانى جاء في الحديث لو لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم - 00:38:08

هنا تأتي مسألة هل الانبياء معصومون من الذنوب ولا غير معصومين ومسألة هذه حقها فيما قبل فيما تقدم عند قول الطحاوى رحمة الله وان محمد اعبد المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله - 00:38:29

مرتضى الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم كمل عباد الله مكلفين والا الملائكة ليسوا من عباد الله المكلفين. لأن الله جعلهم في عبادة دائمة. لا يعترىها شهوة ولا تختلف كلف الله الملائكة لما امرهم بالسجود - 00:38:44

فاطاعوا ربهم وسجدوا. الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ابليس هل هو من الملائكة ها هل هو من الملائكة؟ ولا ليس من الملائكة اريد قولها فصلا حتى نعطي صاحبه هذه الجائزة. الاخوان تكلفو - 00:39:09

ها هل ابليس من الملائكة؟ او ليس من الملائكة ولما؟ هي ما هي بشختك بختك. يعني يا هذا يا هذا لابد شيء معلم تسلم الجواب السؤال محدد ترى. عند الرجال. ايه - 00:39:30

های نعم ایه طیب واذ قلنا واذ قلنا الملائكة تسجد ادم فزیدوا الا ابليس استثناء هنا ایش؟ منقطع ولا متصل ها الله لا يقطعنا من رحمته. ها؟ ایه طیب طیب - 00:39:56

ما هو من الملائكة ابليس؟ ایه ها منه العلماء ابليس اعاذنا الله واياكم منه. وابليس اذا ذكر ما يقال لعنه الله لانه جاء في الحديث ان ابليس اذا لعن تعاظم حتى يكون كالجبل - 00:40:23

حتى يكونوا كالجبل لان لعنه تحصيل حاصل واما اذا قيل اعاذنا الله اذا قال اعاذنا الله منه او استعيذ بالله منه صغرة صغرة حتى كان كالذبابة وهذا الذي يرديه ويحرقه ويذريه - 00:40:51

ابليس اعاذنا الله منه هو من جنس الجن. لانه خلق من ايه؟ من نار لكنه كان في اول امره صالحا صالحا عظيما رفعه صلاحه الى ان جعله الله مع الملائكة - 00:41:07

جعله معهم ولم يجعله منهم في خلقته وفي آمادته وانما جعله معهم حتى جاء الامتحان ها هنا فابى واستكبر اعجابا وكبرا عجب بنفسه وكبرا. فتختلف عن امر الله. انا خير منه خلقتني من نار - 00:41:24

من طين كيف اسجد له كان من الكافرين لانه عصى امر ربه جل وعلا لما استمهله ابليس. قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من الله طرده وابعده ولعنه عن جنانه فامهله ربى جل وعلا لما استمهله ابليس. الى المنظرين - 00:41:47

الى يوم الوقت المعلوم ثم حلف بالله ابليس تالله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين المخلصون من عباد الله موحدون الذين حملهم توحيدهم واخلاصهم على هذا ناجون من ابليس. واكثر عباد الله هم تبع لابليس - 00:42:16

ومغفون منه ومن ذريته وملأه اه ابليس من الجن ورجع الى اصله وبره سوء خاتمته وعاقبته ولهذا موصد عليه في نار جهنم ولهذا في اية سورة ابراهيم صراحة حال ابليس يوم القيمة يوم تبرأ من كل من اضله. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي - [38:42:00](#) وش جاب الطاري طيب المسألة العصمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل هم معصومون من الكبائر والصغراء او غير معصومين منها جميعا او فيه تفصيا القهوة الاوا افهم معصومهم: م: الكبائر والصغراء قاله جمع من العلماء - [11:11:43:00](#)

ان الانبياء معصومون من هذا ومن هذا وعند المعتزلة والجهمية وارباب الكلام اي علماء الكلام واساطيلهم ان الانبياء عليهم السلام ليسوا معصومين لا من الكبائر ولا من الصغائر واهل السنة والجماعة توسيطوا وحققو هذا القول بناء على دوران الدلة. وماخذها - 00:43:32

وقالوا ان الانبياء معصومون في ثلاثة اشياء الاول معصومون فيما يبلغون عن الله. فلا يمكن ان يقع منهم غلط ولا خطأ ولا تقصير
الغلط تبع البشر ولا لا يا اخوان؟ لا يمكن يقع من الانبياء غلط - 00:43:58

البلاغ دين الله. ولا خطأ. يضعون الشيء في غير موضعه. ولا تقصير. اي تهاون وتوانى في ابلاغ شرع لان ايش ؟ لان الله عز وجل يقول فهل على الرسل الا البلاغ المبين - 00:44:18

والا لو كان يقع منهم ذلك ما فائدة ان يكلف بابلاغ دين الله عز وجل الامر الثاني ان الانبياء لا يقع منهم الكبائر حالة بعثهم وارسالهم لا يقع منهم كبيرة ابدا - 00:44:38

يقول اخونا موسى عليه السلام قتل الفرعونية وقتل النفس ماذا؟ كبيرة - 00:45:00

نقول موسى عليه السلام لم يقصد قتله وانما دفعه فوكزه موسى فقضى عليه هو في حقه صغيرة عند التحقيق لانه لم يقصد القتل
بذااته كذلك يا ايتها الاخوة آآبراهيم عليه السلام لما كذب في ذات الله ثلاث كذبات - 00:45:25

هذه صغيرة في حقي وليس كبيرة الامر الثالث انهم معصومون من الاقرار على الصغار قد تقع منهم صغيرة لكتهم لا يقرؤن عليها اي
لا يقرهم الله عليها مثل ماذا وما كان لنبي ان يغل ومن يغسل بما غل يوم القيمة - 00:45:49

Abbas وتولى ان جاءه الاعمى فان عبوسه عليه الصلاة والسلام في وجه ابن ام عبد صغيرة ولهذا علت مكانة ابن ام عبد من النبي عليه
الحمد لله رب العالمين - 00:46:16

كان اذا رآه ادناه وقرب وقال اهلا ومرحبا بالذى عاتبني به ربى اي بسببه ربى فهذا العبوس والتولى عنه صغيرة في حقه لكن ربى ما اقه على الدللا على ان ان النب ومنه ومن وادى الانساع - 00:46:31

عليهم الصلاة والسلام تقع منهم الصغائر ان الله امتن على نبينا بماذا انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
لو كان الذنب لا يقع منهما فائدة ان يمتن الله عز وجل عليه بالغفرة - 00:46:51

وفي اية الانشراح وواظبنا عنك وزرك الذي انقى ظهرك لو لم يكن منه وزر ما فائدة ان يمتن الله عز وجل عليه بذلك اذا الصحيح ان الانبياء معصومون من اين - 00:47:12

انهم معصومون من الكبائر ان تقع منهم مطلقا - 00:47:27

ثالثا انهم معصومون من الاذى على الصغار يقول رحمة الله ونرى الصلاة خلف كل بروافاجر. من اهل القبلة وعلى من مات منهم. لما ذكر الكبار وحكمها في الآخرة اردف بمسائل شهيرة قبل ذلك صاحب الكبيرة ما اسمه في الدنيا؟ فاسق. هل يخرج عن اسم الاسلام؟ لا يخرج. لا يخرج عن اسم الاسلام - 00:47:49

ولا عن اسم الایمان كبيرة كما قالت المعتزلة فقالوا انه في منزلة بين المنزلتين نسميه فاسقا مليا لا مؤمنا ولا كافرا. فاسق مليا اخرجوه من الاسلام باسمه ولم يدخلوه للكفر. اما الخوارج فقالوا هو كافر. اسمه في الدنيا كافر. ويترتب عليه احكام الكفر لا

00:48:20

يصلى عليه ولا يصلى وراءه ولا تبقى معه امرأته حتى يقلع عن هذا الكفر وينزع عن امرة المسلمين كما دعا اه كما طالبوا بذلك عثمانا ثم عليا رضي الله عنه. عنهما - 00:48:44

المرجئة قالوا له هو وهو مسلم لأن الكبير عندهم والذنب لا يؤثر في في الایمان. الا عند بعضهم اثرا في حقيقته لا في اسمه اهل السنة
قالوا ان صاحب الكبيرة - 00:48:58

مسلم مؤمن بآيمانه واسلامه فاسق بماذا؟ بكيرته او عاص بكيرته هذا اسمه في الدنيا. طيب في الآخرة وش حكمه تحت مشيئة الله لكن الله لا يدخله في النار اذا ادخله ايها - 00:49:13

من التوابع لهذه المسألة اننا نرى يعني نعتقد اهل السنة يعتقدون الصلاة خلف كل در وفاجر البر هو المؤمن الذي لم يظهر منه معصية او كبيرة وفاجر هو المؤمن الذي ظهرت منه الكبيرة يسمى فاجرة - 00:49:30

من اهل القبلة اهل القبلة هم اهل الاسلام وسموا وسمى اهل القبلة لاجل ايش ؟ شعار هذه الصلاة. التي تميز المسلم من غير المسلم. والتي جعلها نبيكم وسیدکم صلی الله عليه - 00:49:53

وسلم فرقانا وفيصلا بين اهل الاسلام وبين اردادهم من اهل الشرك والشنان وهذا يشمل يا اخواني الصلاة خلفولي الامر الاعظم
الامام الاعظم الذي يصل بالناس وكان عهد ملوك المسلمين: انهم يصلون بالناس، الجمعة والاعياد - 00:50:07

والجماعات ايضا في عهد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي من ولهم ولها الامر المنصور في المسجد هذا في الحقيقة اذا نصب من قبل الامر المتعلق بهذا كهذا الامر الادارة الادهقاف والشهوه: وشهوه: المساحد اذا نصب -

00:50:29

فهذا نائب عن ولي الامر في اقامة الجمعة والجماعة. هذا الامام يصلي وراءه. وان كان مظهراً للفسق والفسق انواع اما بالمعصية او بالكبيرة او بالبدعة. والبدعة ترجع الى صغيرة او كبيرة يحسها - 00:50:54

ولهذا اختلفوا في الصلاة خلف الفاسق او مستور الحال اللي ما نعلم من بدعته يصلى وراءه ولا ما يصلى براءة وقول اكثر العلماء وهو القول الصحيح عند اهلها، السنة انه يصلى وراءهم - 10:51:00

صاحب الفسق الذي اظهر فسقا كما مر معنا في موجبات الكبائر يصلى وراءه اذا كان منصوبا من ولی الامر طيب ان لم يكن منصوبا وله معينا فـ الصلاة يصلى . وـ اعده ادـ اكا وتحصلـ للمقصد العظيم بـ حـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ . فـ الـصـلـاـةـ عـيـادـةـ وـيـصلـ . وـ اـعـدـ . وـ اـعـدـ . 00:51:29 - 00:51:29

والدليل على ذلك أن عثمان رضي الله عنه لما حبس في بيته وسئل هل يصلى وراء هؤلاء البغاة لأنهم كانوا يصلون مكانه في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابن أخ - 51:51:00

ان الصلاة من خير ما يفعله الناس ان هذه الصلاة خير ما يفعله الناس. فاذا احسنوا فاحسن معهم. واذا اساءوا فدع اساءتهم اذا صلي معهم وذمتهم بهم. لان الشيعة تتشهّد الى الاختياء فـ العيادات - 00:52:07

ومن الاجتماع في الجمع والجماعة في الصلوات وهنا جاءت مسألة المبتدع يصلى وراءه ولا ما يصلى وراءه. والمبتدع على نوعين
بدعة كافية مكففة كمن يعتقد أن الله حا ف خلقه او يعتقد ان الله ف كا مكان ليس على عدشهه - 00:52:25

او يعتقد وحدة الوجود او يعتقد ان القرآن محروا فمن وقع في بدعة كفرية كبدعة تجهم وبدع الرفظ دعاء غير الله فهذا لا يصلى
00:52:50 دعاء الله رب عباده تجاهه ارش 5 غرب مسام -

بل هذا حقه ان يؤدب وان يقام عليه حكم الله. النوع الثاني البدعة ايش ها المفسقة المضللة التي يحكم على صاحبها بالفسق
والضلالة ولا يحكم عليه بما بالكفر كمن اما بعض - 10:53:00

صفات الله عز وجل او انكر بعض اسمائه لشبهة عنده او آآ اثني على مبتدع في بدعته مع علمه بانها بيعة او اتى ببدع عملية او قوله من: البدع الكثرة. فـ احتفالـ فـ ذكـ فـ عبادة لم يشـ عـا اللهـ وـ لـا - 00:53:28

الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي اظهره هذه البدعة على نوعين اما ان يظهرها ويعرف بها او يخفها فيكون مستورا في حالة فان: كان مخفها مستورا في حالتها نكاية للذين لا يعلمون

ستر على الناس من اعمالهم ومن عقائدهم ولا يصح لنا ان نمتحنهم. ولهذا اورد البربهاري رحمة الله في عقيدته وهذا قول عامة اهل السنة اننا لا نرى الامتحان ونرى الامتحان بدعة. امتحان الناس - 00:54:12

ان يفتش في عقائدهم حتى يحكم عليهم من خلالها الا ما جاءت الدلة في خصوص كما في حديث معاوية ابن حكم السلمي في الجارية النوع الثاني ان اظهر منه البدعة - 00:54:30

المفسقة المظللة غير المكفرة. وهذا على نوعين ان يكون اماما منصوبا سواء نصبه بالامامة ولي الامر او نصبه في الامامة جماعة المسلمين فهذا يصلى وراءه يصلى وراءه ولا تعاد الصلاة في اصح - 00:54:47

اقوال العلما النوع الثاني انه لا يكون اماما منصوبا وانما هو يتقدم للامامة هنا فيها قولان. القول الاول انه يردع ويهجر ولا يصلى وراءه ولا يجوز ان يقدم يصلى بالناس - 00:55:07

وهذا هو الحامل لهذا الردع والتأديب والهجر والزجر لاجل بدعته الثاني انه يصلى وراءه ويعيد الصلاة والقول الاول اصوب الأول اصوب بأنه لا يعيد الصلاة لا يعيد صلاته اذا صلاتها خلف هذا. وانما صلاته في نفسه مقبولة. لكن لا يعز صاحب البدعة - 00:55:30 ويرفع من شأنه وانما حقه ماذا؟ ان يعزز وان يؤدب. ولا يجوز ان يتولى على المسلمين في صلاته اما الصلاة في نفسها فانها صحيحة لانها ليس لها علاقة بالامام او بالمؤمن - 00:55:59

وهنا مسألة مهمة يا اخواني ان الزجر عن الصلاة خلف المبتدع لئلا يعظم لاجل بدعته واما اذا ترتب على ترك الصلاة عليه او الصلاة معه ترك الصلاة فهذا الشريعة لا تأتي به - 00:56:15

ومن يترك الصلاة خلف هذا الذي وجعل منصوبا اماما فانه ترك فانه وقع في بدعة كبدعة ذلك او اشد والخطأ ما يعالج بخطأ. والبدعة ما تعالج بدعة وانما يعالج الخطأ بالسنة. والبدعة تعالج بالسنة - 00:56:31

والعلماء الذين اه قالوا لا يصلى خلف المبتدع ارادوا من ذلك من باب الزجر والهجر والزجر والهجر مشروع اذا تحققت معه المصلحة. اما اذا لم تتحقق معه المصلحة فلا تعطل احكام الشريعة - 00:56:48

ومنها الصلاة مع الجماعة لاجل ذلك. ولهذا من ترك الصلاة في الجموع ومع الجماعة لان الامام مبتدع او لان الامام والسلطان فلا يصلى وراءه لا جمع ولا جماعة كما حال اذناب الخوارج فهذه هي البدعة. التي ودعوا فيها الجماعة والجماعات - 00:57:07

لاحظتم هذه المسألة واثرها؟ هذا الصلاة خلف البر والفاجر من اهل القبلة ما دام مسلما يصلى وراءه طيب وعلى من مات منهم هذى الناحية الثانية اذا مات انسان من اهل الكبائر او من اهل البدع - 00:57:29

يصلى عليه ولا ما يصلى عليه؟ يجب ان تقام الصلاة عليه فرضا كفائي. لان الصلاة على الميت وش حكمها فرض كفائي اذا كان مسلما طيب اذا كان الميت كافر لا يجوز الصلاة عليه - 00:57:47

ولا من باب المجاملة كما يفعله بعض الناس يموت لهم ميت ما يصلى ابدا او يدعوه غير الله او يذبح لغير الله ويقدمونه ويصلى عليه يصلوا عليه يصلى عليه مسلمون. هؤلاء اثمون - 00:58:03

لأنه لا يصلى الا على مسلم والناس في هذا بين طرفي نقيس اما مجاملة مفرطة على حساب دينهم وعقيدتهم واما تشدد لا معنى له فاذا مات صاحب كبيرة او صاحب بدعة - 00:58:16

يجب ان يصلى عليه يجب ان تقام الشعيرة لانها فرض كفائي. لكن صاحب البدعة كبعض اصحاب الكبائر لا يصلى عليهم اولو الفضل واولو العلم مثل ما قلنا الغال من الغنيمة. ومن عليه دين وقاتل نفسه لا يصلى عليه من؟ ولي الامر. امام - 00:58:32

الاعظم ولا اولو الفضل زجرا له وردعا. والحق العلماء بهذا من كان من كانت آآكبيرتهم مثل هذا واعظم او من كانت بدعة مثل هذا واعظم فانه لا يصلى عليهم اولو الفضل مع وجوب ان يصلى عليهم من؟ ها؟ بقية المسلمين اداء - 00:58:55

واجبي في هذا الفرض الكفائي. وعلى من مات منهم ثم قال ولتنزل احدا منهم احدا ولتنزل احدا منهم جنة ولا نارا ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك ولا ببنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك - 00:59:15

يعني الحكم على الناس انما هو بالظاهر لا بالباطل وقد بلينا يا اخواني في هذه الاذمان لما كثر المتعالمون المتفيقهون المدعون

انتسابا الى السنة وهم اجهل الناس بها. بلينا بمن يمتحون الناس بماذا؟ بعقارندهم. او همهم تتبع عورات - 00:59:32

الناس والحكم عليهم وهذى طريقة من؟ طريقة الجهل. وطريقة اهل الاهواء والبدع. الذين حركهم في هذا اهواهم وبدعهم فاصبحوا يحكمون على الناس اهل السنة عندهم اصل في الحكم على الناس - 00:59:55

حسب ما يظهر منها اما البواطن والسرائر فالى من؟ الى الله. اقول ذلك لأننا نبلى بمن يقول فلان سواء من طلاب العلم قوم من الدعاة او من الولاة او من غيرهم يقصد كذا وكذا. ما ادرك عن قصده لأن القصد امر في القلب ولا يطلع على - 01:00:16

ما في القلوب الا ربها وخلوها الذي يعلم السر واحفى من السر هذا التحجير والتقطير والتحكم بانه يقصد كذا وكذا ليس ذلك اليك. حتى يكون بعبارة صريحة لا تحتمل الا هذا المعنى - 01:00:39

عندئذ يكون المسألة مرتبطة بماذا؟ بما يظهر منه قوله او فعله. اما ما ابطنه اعتقادا في سره فليس ذلك اليك. قال سفيان ابن عبد الله سفيان ابو عبد الله سفيان ابن سعيد الثوري الناس عندنا مؤمنون وكفار - 01:00:58

في الظاهر واما سرائرهم فنكلها الى الله عز وجل الباطن السرائر المقادير مهيب علينا الى الله نعاملهم على ما يظهر منهم. ولهذا النبي عليه الصلوة والسلام لما جاءه المعنون من الاعراب - 01:01:18

وهم من النفاق من المنافقين قبل علانيتهم في اعذارهم التي اعتذروا بها ووكل سرائرهم الى من الى الله ليه ما يعلم الغيب يا اخواني احنا بنغيث؟ لا اكيد ما يعلم الله يهديك ما يعلم الغيب الا الله - 01:01:35

اكيد الرسول ما يعلم الغيب ها؟ اكيد. اكيد يا اخوان؟ نعم. رسول الله لا يعلم الغيب. وان قال القبوريون واضرابهم انه يعلم الغيب ولهذا لما غنت جاريتان من الانصار في قوله وفيها النبي يعلم ما في غد انكر عليهما النبي ذلك وقال لا لا تقولوا هذا لأن النبي لا يعلم ما في الغد - 01:01:53

والله عز وجل يقول لنبيه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. فلا يعلم عليه الصلوة والسلام من الغيب الا ما اعلمه الله اياه. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول - 01:02:19

الرسول تشمل هنا اسم جنس. رسول من الانس ومن الملائكة الجن ما منهم رسول على الصحيح وانما منهم نذر الا ما من رسول فانه يسلم بيديه ومن خلفه رصدا اذا الرسول لا يعلم الغيب. وانما قبل من هؤلاء المنافقين الاعراب علانيتهم واوكل سرائرهم الى الله - 01:02:37

ولهذا لم يقم عليه الصلوة والسلام حد النفاق على احد لانه لا يعلم ما اكنته صدورهم. مع انه اقام حد الرجم والجلد على من اظهر عملا يوجب له ذلك كم عدد الذين رجموا في عهده عليه الصلوة والسلام لاجل الزنا مع احصائهم - 01:02:58

سم قطع ايدها انا ما اقبل الا لان عندنا جوائز نعطيها اهلها ايه من هي ذي؟ من هي؟ مخزومية؟ ما اقبل الا رفع يده اللي بيييرفع يده ايجاب لا اقبل الا رفع اليد يا اخوان. تفضل. ها - 01:03:22

بس ذولا اللي قام عليهم حد الرجم ها كم عدد من اقام عليه من يحذر رجل؟ نعم ثلاثة طيب هل اعترفت؟ هل اعترفت طيب ها واغدوا يا انيس الى امرأة هذا. فان اعترفت فارجمها - 01:03:55

نعم كل شي يزيدون شوي. اخر كلام كم؟ عز الله انا اللي باخذ الجائزة اجل الذين اقام عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في عهده حد الرجم خمسة. عدوا معى - 01:04:24

الغامدية والجهنية ومازع اليهود واليهودية. تشم ذولا؟ خمسة. هؤلاء اقام عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حد الرجم لم لانهم اقرروا تقرب وقوع هذا الحد ولهذا حد الزنا حقيقة لا يثبت - 01:04:42

الا بطريقين ما هما اقرار وشهادة. والشهادة ما تكفي شهادة عامة لا بد بالتفصيل. يرى ميلا في مكحلة. رشاء في دلو وان تخلف واحد من الشهود جلد الشهود حد ايش؟ القذف - 01:05:12

ولهذا حد الرجم وحد الزنا في الغالب انه قائم بل هذا مطرد ما لم يعرف ذلك المسلم الا على الاقرار والاعتراف. لان الاعتراف والاقرار كما يقال سيد الادلة. هذا في القانون ترى - 01:05:33

والشريعة تقر ذلك اذا اقر فليس بعد الاقرار من مأخذ ومع ذلك يترك بينه وبين الاقرار مندوحة للتوبة والستر لا نشهد على احد بالكفر اكبره او اصغره بالشرك اصغره او اكفره. بالنفاق العملي والاعتقادي - 01:05:52

ما لم يظهر منه شيء في ذلك ظهر منه خلاف الوعد نقول هذا منافق نافق ايش عقيدة؟ لا. عمل عمل. نفاق عملي اذا اخلف الوعد او كذب في حديثه او خصم في فجورته خصلة ها نقول هذا الواقع اعتقادي عز الله سنة تكفيرين بالناس - 01:06:13

ها انسان يسب يسب الناس ويلعنهم ويشتمهم هذا هو هذا كفر ايش اصغر. سباق المسلم ماذا؟ فسوق وقتاله كفر انسان يقول يحلف بغير الله وشرفني وذمتني وحياة النبي والنبي هذا شرك اصغر ما هو بشرك اكبر اذا الحكم على الناس بشرك اكبر او - 01:06:36

او كفر اكبر او اصغر او نفاق اكبر او اصغر بحسب ما يظهر منهم. اما سرائرهم وبواطنهم وقلوبهم ومقاصدهم نذروها الى من؟ الى الله ونذرها الى الله اي نتركها الى الله الذي يعلمها ويحاسبهم به عليها - 01:07:04

وملائكة الله تعلم من عباد الله ما تكن صدورهم كما قال جل وعلا كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. والفعل فعل القلب من خشية ونية ومقصد وافعل الجوارح يعلمون ما تفعلون. هل جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له - 01:07:21

هذا في الملائكة الكتبة فاذا عملها فاكتبوها له عشرا واذا هم عبدي بالسيئة فلا تكتبوها له فان تركها من جراء فاكتبوها له حسنة من جراء الله اي خوفا من الله وهذا ان في قلبه. دل على ان الملائكة تعلم - 01:07:50
حركات القلب بما يعلمهم الله جل وعلا به ايات. لانها تعلم الغيب مطلقا نعم نفتح المجال للأسئلة. نعم يا شيخ. ها طيب. نعم. ثلاثة اسئلة. تفضل وان كان الاخوات عندهم اسئلة عجل بنا عجل بها يا - 01:08:13

اخ نايف نايف يوم سأناها نايف ولا ماجد ها؟ ولا مدربي ولا لعله ان شاء الله يعقد تسلم ايه احسنت. هذا سؤال جيد وهو تبديل الحسنات السيئات بالحسنات هل هو في كل توبة او ما جاء النص عليه - 01:08:34

من رحمة الله الواسعة يا اخواني ان صاحب الذنب والكبيرة اذا صدق بتوبته وحسن في اوبته واقباله على الله ان الله يلطف به لطفا عظيما خفيا وتعظم عليه رحمة الله - 01:09:03

فيبدل الله سيئاته حسنات من العلماء من قال ان ذلك خاص بالكبار المنوه عنها في اخر سورة الفرقان والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. الآيات الى قوله - 01:09:22

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمها ومنهم من قال وهذا هو القول الصحيح المتواافق مع سعة رحمة الله عز وجل التي تواترت بها الادلة واستقرت في فطر اهل الایمان ان الله عز وجل اذا علم من عبده حسن التوبة وصدق الاوبة ان الله يبدل كل سيئاته - 01:09:38

في الماضي حسنات من اعظم سيئة وهي الشرك الى ادنى سيئة بشرط ان يعلم الله ذلك منه في حسن توبته وابنته الى الله وعلى هذا ادلة منها هذى ومنها قول النبي سلم مات على ما مات من عمل او على ما سلف من خير - 01:10:03

هذا اذا مات مؤمنا موحدا طيب ان كانت له حسنات ولم يمت موحدا ليس له منها نصيب في صحيح مسلم سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي وهو ابن عم جدها ابي قحافة - 01:10:26

وتعلمون عبد الله بن زيد بن جدعان وش كان شأنه فانه الذي تسبب في حلف الفضول ما حلف الفضول ها تفضل ولا من كندة وكندة من اليمنليس كذلك؟ لأن من قبائل كندة الان في اليمن آآ - 01:10:47

الصياعرة عموما واكثره وكانت لهم دولة الى عهد قريب الكثيري في في المكلا ونواحيه. نعم ها جاء هذا الكندي او ان شئت عمنها اليمني الحضرمي ها ايه على اي حجر - 01:11:16

احسنات والحجر الاسود ما يمكن يقام عليه ينزل احسنت تستاهل هذه عطهم ايات. هذا رجل من اهل اليمن من كندة عامل رجلا من اهل مكة من من زعمائه فماطله في حقه الى ان جحده. فصاح على الصفا وقيل على جبل ابي قبيس - 01:11:51

صاحب في الناس ان ينصروه لانه غريب فقال عبد الله ابن زيد ابن جدعان و معه جماعة والله ما لهذا من مترك. ما يخلى هذا فاجتمعوا في بيته في بيت عبد الله وكان من اكرم الناس كان له جفنة عظيمة. جفنة وش هي؟ صينية - 01:12:17

كان النبي عليه الصلاة والسلام يستظل تحتها من كبرها وكان الرجل على بعيره يتناول منها ويأكل عبد الله ابن زيد ابن جدعان. وقد اه اقتلاه النبي مع عمرو ابن الحكم او مع ابي جهل - 01:12:36

في استظلالهم بهذه الجفنة آغل النبي عمرو بن الحكم على ذلك جمعهم عبد الله ابن زيد في بيته وتحالفو حلفا سمي حلف الفضول على انه لا يأتهيم مظلوم من غير اهل مكة الا - 01:12:53

الا وينتصر له ويرد عليه ظالمته وكان هذا قبل البعثة بخمس سنين شهدتها النبي وهو ابن خمس وثلاثين او ست وثلاثين وقال عليه الصلاة والسلام حلم الفضول لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت - 01:13:11

سألته عليه عائشة رضي الله عنها عن عبد الله بن زيد بن جدعان ما شأنه قال هو في النار فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئتي يوم الدين يعني وان كان الانسان له مائر - 01:13:27

لكن مع عري وتختلف عن الایمان لا تفعه ذلك علي بن حاتم من اشهر كرماء العرب وكرمه ذلك ما زال في صيته والنبي عليه الصلاة والسلام قال في بنته من هي - 01:13:42

ها؟ من هو سفانة سفينه هذا مولى النبي عليه الصلاة والسلام لكن سفانة بنت حاتم قال اطلقواها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ولو كان ابوك مؤمنا لترحمت عليه في حديث عند البيهقي سئل النبي سلم عن حاتم اراد شيئا فادركه. وهو - 01:14:02 ان يشتهر بالكرم اذا امن وامثال هؤلاء من يعرفون بمكارم الاخلاق بالصدق بالوفاء بالبر. وهذا يوجد عند كرائم الكفار لو امن ما يفوت عنه هذا الخير الذي مضى - 01:14:28

اسلمت على ما اسلفت من ايه؟ من خير كذا قال النبي عليه الصلاة والسلام. اتيت على جوابك رحنا فرعنا عليه اي نعم نعم اذا علم منه صدقه واوبته وحسن ذلك قلب الله كل سيناته حسنات. لقوله جل وعلا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 01:14:46

وكان الله غفورا رحيمها. نعم نعم هذا هو الصحيح تفضل اه لا حنا ما قلنا دخول النار. قلنا انهم يعذبون في العرصات نعم مانع الزكاة بخلا وشح لا يسوا كافرين في اصح اقوال العلما لهذا الدليل الذي فسر به النبي اية براءة - 01:15:06

فان الذي يكفر هو جاحد وجوبها او مانعها منعا ويقاتل على منعها فانه مرتد كما حكم الصحابة على مانع الزكاة المقاتلين على منعها بالردة لان هذا المانع والمقاتلة عليه بهذه الطريقة تفضي انه يجحد وجوبها - 01:15:37

مرتدين نعم هذا هو الصحيح ان قتال الصديق لهم لانهم مرتدون من حيث قاتلوا على منعها اه من اهل العلم من يقال ان هذا من باب التعزير لكن القول الاول هو الاشهر وهو الاظهر. فمانع الزكاة شح وبخلا لا يكفر - 01:16:00

وانما صاحبه معرض للوعيد. لان النبي قال ذلك في صاحب الذهب والفضة وصاحب الغنم وصاحب الابل وصاحب البقر. ثم قال فيهم كلهم في اه في يوم كان مقدار خمسين الف سنة يعني في العerusات ثم يرى سبيله اما الى جنة او الى نهر - 01:16:20

والصحيح ان مانع الزكاة بخلا او تارك الصيام تهان وكسلا او مؤخر الحج حتى يموت مكسرا ان هؤلاء اصحاب كبائر. عظيمة من كبائر الذنوب لا يكفرن بها اما الجاحد لواحد من هذه الثلاثة اولها كلهما يكفر. والصلاه امتازت عن هذه الاركان البقية فاذا تركها - 01:16:37

الصحيح انه يكفر لعموم الادلة الواردة في الصلاة خاصة عن غيرها من اركان الاسلام عامة نعم السؤال الثالث لا لا ينفعهم لانهم لم يؤمنوا فان امنوا فيما بينهم وبين الله فهذا ينفعهم. لكن في اقامة الحد لان هذا في شريعتهم التي حرفوها لانه من اشراف - 01:17:04

اليهود فهم حرفوا ذلك وارادت عليه الصلاة والسلام بهذا ان يبطل ما عندهم من اخفائهم شرع الله. لان اهل الكتاب اشتهر عنهم في القرآن انهم يشتمون بآيات الله ثمنا قليلا. وانهم في السنة اذا سرق فيهم - 01:17:34

شريف تركوه اذا سرق فيهم الظعيف قاموا عليه الحد كصاحب الحد اذا اقيم عليه الحد مع كفره فان الحد لا يطهره من كفره

01:17:50 وشركه اي نعم يعني هذا هذا السؤال اقرباء -

ايه لا يسأل عنها ايه سؤال مهم من اخيانا ان انها تقدم جنائز ولا يدرى عن حالها. الاصل في بلاد المسلمين انهم مسلمون نصلي عليهم. فان كان بينه وبين الله عنده شيء اخر الله اعلم به. نحن لنا الظاهر. الحالة الثانية اننا نعرف هذا الذي الذي - 01:18:13 توفي وقدمت جنازته متهاون في الصلاة. فهذا احد امرین. اما انه لا يصلی البتة او يصلی صلاة لا يصدق عليه انه صلی الصلاة. يصلی في اليوم مرة واربعة فروظ يتركها. او نحو ذلك. فانت لا تصلي عليه بنفسك - 01:18:47 لكن لا تمنع الناس من الصلاة عليه. الا اذا سئلت واستخبرت لان المسؤول مؤمن والا في في نفسك لا تصلي علي لانك علمت منه عدم الصلاة كليا او اغلبيا فتترك الصلاة عليه - 01:19:04

لست مكلفا ان تحكم عليه بکفر لانك لست من اهل القضاء ولا من اهل الحكم. لكن في نفسك اذا علمت ذلك اترك الصلاة عليه. اما اذا كان متهاون يصلی احيانا ويبدع - 01:19:18

احيانا هذا الصحيح انه دائرة الاسلام هو في حكم الكبيرة وتصلي عليه الا ان تركت ذلك من باب الزجر فهذا شيء اخر اما الذي لا يصلی عليه لتركه الصلاة ومن حكم عليه الحاكم الشرعي بأنه غير مصلی - 01:19:28 هذا لا يجوز ان تقام الشعيرة اصلا للصلاه عليه اه والعلماء ذكروا لهذا امثلة الساحر قالوا يقام عليه الحد ولو تاب واذا اقيم عليه الحد لا يصلی عليه وانما يدفن - 01:19:47

لان الصلاة في حقيقتها ما هي ؟ شفاعة وليس قطع له بجنة او بنار اليه كذلك ؟ الصلاة ليست قطع بالجنة او النار او انما هي شفاعة لهذا الميت عند الله عز وجل ان يرحمه - 01:20:02

نعم والان والصيف على احد من امة محمد صلی الله عليه واله وعلى الله وسلم الا من وجب عليه السيف. ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جار ولا ندعوا عليهم ولا نزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. ما لم يأمروا بمعصية وندعوا لهم - 01:20:17

الصلاح والمعافاة. اي. هذه مسألة جليلة. تتعلق بالصلاه خلف كل بروافاجر وتعلق ايضا بمسألة الكبائر والاحكام المترتبة عليها في احكام الدنيا قال ولا نرى السيف. لا نرى اي لا نعتقد - 01:20:38

الرؤية هنا الرؤية القلبية بمعنى الاعتقاد لا نرى يا اهل السنة والجماعة الذين صنفت لهم هذه العقيدة السيف على احد من امة محمد صلی الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف - 01:20:56

ومعنى السيف هنا كنایة عن القتل ديننا ليس دين سفك دماء يا اخواني واراقتها وقتل الناس. وانما ديننا رحمة للعالمين. وما ارسلناك الا الناس وما ارسلناك الا رحمة. رحمة للعالمين - 01:21:10

النبي رحمة بما بعثه الله به من الهدى والبيان والشرع اهل السنة لا يرون السيف على احد من امة محمد عليه الصلاة والسلام. امة محمد امتنان امة الدعوة الذين ادعوهם فيشمل جميع المكلفين - 01:21:32

من اي ملة كان واي اعتقاد كانوا يهودا ونصارى مجوسا ووثنيين مشركين وكفار والنوع الثاني امة الاجابة الذين استجابوا له وامنوا به. وهؤلاء هم المرادون بهذا المقام امة الاستجابة. لان امة الدعوة من وقف حجر عثرة امام الدعوة يجاهد - 01:21:52

ولو بالقتل الذي ابى ان يبلغ دين الله الافق وقف حجر عثرة ان يدخل الناس في دين الله فان هذا يقاتل ويجهاد حتى بالسيف كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام فغزا بنفسه كم غزوة - 01:22:14

دائما بالنقص انتم غزاء ها بنفسه كم غزاة غزاها عليه الصلاة والسلام غزا سبع عشرة وقيل ثمانية عشر غزوة بنفسه وهذا ذكرها ابن القيم رحمة الله في الهدى من امة محمد عليه الصلاة والسلام الا من وجب عليه السيف اي بالشرع - 01:22:32

ما الدليل على ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس. في رواية ان اجاهد الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 01:22:54

وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الدم هو المتعلق بالسيف واموالهم الا بحقها حق الاسلام. وحق هذه الكلمة الا

بحقها وحسابهم على الله عز وجل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لا يحل - 01:23:06

دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس وهذا ما هو القصاص والقود ان قتل وطالب اولياء المقتول بالقتل والقود اقتضى منه النفس بالنفس ها والثيب الزاني هو المحسن. رجل او امرأة. ولهذا وصف الثيب يطلق على الرجل وعلى المرأة. كما وصف الایم يطلق على هذا وهذا. وانكحوا - 01:23:29

ايات منكم الا يطلق على الرجال والنساء. والصالحين من عبادكم واماكم. الثيب الزاني اذا زنا وهو محسن فان زناه مع احسانه يوجب رجمه حتى يموت والرجم قلنا لكم ان لا سبيل اليه الا بالاقرار - 01:24:01

ولهذا لاحظوا حد الرجم من بين سائر الحدود الشهادات لابد تكون فيه كم؟ اربع شهادات سائر الاحكام المالية والحدود يكفي شاهدان الا الرجم اربع شهادات وما التحق بالرجم ايضا ولهذا حد الرجم في تطبيقه في تاريخ المسلمين لم يقم الا على اقرار واعتراف - 01:24:23

والثيب الزاني. الثالث التارك لدينه المفارق للجماعة الاصل في التارك للدين هو من المرتد. من ترك الدين لان الدين عظيم ومتين. فكما انه لا اكراه في دخوله ابتداء فانه ليس العوبة هذا الدين يدخل فيه من شاء ويخرج منه من شاء. ديننا لا يكره احدا في الدخول به - 01:24:45

لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي قل يا ايها الكافرون الى ان قال لكم دينكم ولدين. فديننا لا يكره احد بالدخول فيه اما اذا دخل ما هو على كيفه يطلع - 01:25:10

بهذا يصير الدين العوبة. ولا لا؟ نعم. عقود الناس التجارية. هل هي بهذه السهولة؟ وهي اقل شأننا من الدين مع ذلك يلزم بها. كذلك دين الله عز وجل فمن ترك دينه - 01:25:24

فانه يسمى مرتد او المرتد يقام عليه حد الردة بماذا قتل ما الذي يقيم هذا الحد؟ اي واحد لا من له ولاية لان المسألة عظيمة ديننا يعظم الدماء جدا والولاية مبنها على الحكم. هل ترك الدين ولا ما تركه؟ هل عنده شبهة ولا ما عنده شبهة؟ وهذا مناط بماذا؟ باصحاب الفضيلة القضاة - 01:25:39

اه الشرعيين الذين ينفذون حكم الله ويوقعون به عن رب العالمين التارك لدينه وفارق للجماعة الحقوا بهذا ايضا من فارق جماعة المسلمين فخرج عليهم وهم البغاة قطاع الطريق فان هؤلاء محدثون في جماعة المسلمين بغيا وقطعوا للطريق - 01:26:06
وادخلوا فيهم ايضا الخوارج الذين خرجوا على الجماعة فتجاوز مقاتلتهم متى؟ بعد اعذارهم وانذارهم ولنا في عهد اه الصحابة رضي الله عنهم احسنت ولنا في عهد في في شأن الصحابة رضي الله عنهم آآ اعظم اسوة فان علي رضي الله عنه لم يقاتل - 01:26:28
الخوارج حتى نصهم واعذرهم وارسل اليهم الصحابة ومنهم من اجلهم لابن عباس يوجهونهم ويرفعون يرفع عنهم الشبهة فمن اصر بعد ذلك وعند استعان بالله وماذا وجاهدهم وهذا ما يؤخذ من قوله المفارق للجماعة - 01:26:55

وبهذا قوله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه. وقال اذا بوع لخليفتين تقتل الاخر منها لان الثاني ينazu الاول ما استقر له من البيعة والسمع والطاعة - 01:27:18

وهذا في حرص الاسلام على الجماعة والاجتماع اذ لا جماعة الا خلف امام ما في جماعة فوضوية الا خلف امام وخلف راية صحيحة الا من وجب عليه السيف وجب عليه السيف بحكم الشرع او بحد الشرع - 01:27:35

ولهذا الذي يسرق تقطع يده. اذا اجتمع شرائط السرقة والعلماء ذكروا للسرقة في اقامة الحد فيها ستة شروط. هذا جمهور العلماء. اصحابنا الحنابلة ذكروا لها ثمانية شروط اذا توافرت اقيم الحد بقطع اليد ولهذا من نظر في شرائط حد السرقة وجدتها اعظم واكثر - 01:27:52

تدقيقا من حد القصاص لان القصاص يضرب عنقه ويموت. اما السرقة تبقى يده معلقة مقطوعة يعاب بها الى ان يموت وذكر العلماء في هذا شروطا عظيمة. ولهذا بعض الناس يريد هذه الشبهة - 01:28:18

يقول انتم تدعوا انكم تحكمون شرع الله ومع ذلك تسرق السيارات من امام البيوت ويطلب السارقون على البيوت يقضون الاموال من

الدوالib ويكسرونها ولا يقام عليهم حد السرقة وانما يسجتون ويضربون - [01:28:39](#)

يظنون ان المسألة اعتباط في في ديننا. الحدود في شرع الله تدأ بادنى شبهة الحدود الشبهات والسرقة لها شروط من اعظم شرائطها ان يسرق المال من حرز مثله اذا سرق المال من حرز مثله فهذا من شرائط السرقة الثمانية. شرط من شروط الثمانية الذي يقام عليه الحد. الناس وين يحطون فلوسهم؟ دراهمهم - [01:28:59](#)

مع ملابسهم الداخلية ولا لا في دوالibهم مع الملابس الداخلية. هل هذا المكان حرز مثل هذه الدرهم؟ لا وبالتالي لو كسر الدوالib واحد المال من بين الثياب فليس هذا من حرز مثله - [01:29:27](#)

نعم يعذر لكن لا يقام عليه الحد به السيارة ذا وجدها امام الجمعية امام المسجد وهي تشتبه قام وحركها وسرقها هذا ليس حرز مثله ولهذا حد السرقة يدقق فيه العلماء تدققا عظيما لانه يتربى عليه معيته معيته دهر كله - [01:29:45](#)

اشد من الشكر التي ذكروها في حد القصاص قال ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا اي وان ظلموا. الائمة وولاة الامور يراد بهم صنفان من الناس الصنف الاول الذين الامراء الذين لهم في اعناق الناس بيعة. توجب لهم هذه البيعة السمع والطاعة - [01:30:07](#)

ولهذا لا يسوس الناس الا امام واحد من وراء الامام الوزراء ورئيس الوزراء ووكالات وزارات ورؤساء المجالس هؤلاء يقال لهم نواب الامام في مصالح الناس كل في اختصاصه الذي وضع له. اما الامام واحد امراء المناطق والمحافظات وغيرها نواب عن من - [01:30:34](#)

عن هذا الامام الاعظم ولـي الامر يراد ايضا بولـة الامور صنف ثانـي وهم من العلماء فـان العلماء فـان العلماء وـلـة لـلـامـور فيما يـبلغـون وـيـبـينـون من دـينـ اللهـ وـشـرـعـهـ وـهـؤـلـاءـ لـهـ ايـضاـ السـمعـ وـالـطـاعـةـ - [01:30:58](#)

المعروف قال الله جـلـ وـعـلـاـ يـاـ ايـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـطـيـعـواـ اللهـ وـاـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ وـاـولـيـ الـامـرـ مـنـكـمـ. لـاحـظـواـ مـعـيـ اـطـيـعـواـ اللهـ هـذـاـ اـتـيـانـ بالـفـعـلـ فـعـلـ اـطـيـعـواـ فـعـلـ الـامـرـ اـطـيـعـواـ اللهـ لـاـنـ طـاعـةـ اللهـ طـاعـةـ مـطـلـقـةـ - [01:31:17](#)

واـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ وـطـاعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـاعـةـ ايـشـ؟ مـطـلـقـةـ لـاـنـ الرـسـوـلـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـأـمـرـ بـمـاـ يـخـالـفـ اـمـرـ اللهـ. اـمـرـ اللهـ وـدـينـ اللهـ وـطـاعـةـ الرـسـوـلـ مـطـلـقـةـ لـذـاتـهـ وـلـاـ لـيـ - [01:31:38](#)

لـمـ بـعـثـهـ اللهـ بـهـ لـمـ بـعـثـهـ اللهـ بـهـ بـطـاعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ اللهـ بـعـثـهـ بـرـسـالـتـهـ قـالـ وـاـولـيـ الـامـرـ مـنـكـمـ وـلـمـ يـقـلـ وـاـطـيـعـواـ اوـلـيـ الـامـرـ مـنـكـمـ ماـ كـرـرـ الفـعـلـ مـعـ اوـلـيـ الـامـرـ. لـاـنـ طـاعـتـهـ لـيـسـتـ مـطـلـقـةـ - [01:31:54](#)

وـانـماـ هيـ مـقـيـدـةـ مـرـتـبـطـةـ بـطـاعـةـ مـنـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. وـلـهـذاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـماـ طـاعـةـ بـالـمـعـرـفـ وـدـلـيـلـهـ لـمـ بـعـثـ سـرـيـةـ وـهـوـ جـعـلـ عـلـيـهـ رـجـلـاـ فـاغـظـبـوـهـ وـاـمـرـهـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـسـمـعـوـاـ لـهـ وـيـطـيـعـوـاـ فـاغـظـبـوـهـ وـاـحـمـقـوـهـ - [01:32:11](#)

فـاـمـرـهـمـ اـنـ يـجـمـعـوـاـ حـطـبـاـ فـجـمـعـوـاـ حـطـبـاـ ثـمـ اـمـرـهـمـ اـنـ يـوـقـدـوـهـ فـاـوـقـدـوـهـ. قـالـ يـلـاـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ النـارـ اـمـاـ الرـسـوـلـ قـالـ لـكـمـ اـسـمـعـوـاـ لـيـ وـاـطـيـعـواـ يـلـاـ وـتـلـكـأـ بـعـضـهـمـ وـقـالـ مـاـ هـرـبـ مـاـ اـطـعـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ الاـ هـرـبـاـ مـنـ النـارـ - [01:32:31](#)

فـلـاـ تـفـعـلـوـاـ حـتـىـ تـسـتـأـذـنـوـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـكـرـهـ وـلـمـ رـجـعـوـاـ اـخـبـرـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـكـرـهـ فـقـالـ وـالـلـهـ لـوـ دـخـلـوـهـاـ مـاـ خـرـجـوـهـاـ مـنـهـاـ اـنـمـاـ طـاعـةـ بـالـمـعـرـفـ لـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فـيـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ - [01:32:50](#)

وـلـاـ فـيـمـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـبـنـ اـدـمـ. اـذـاـ طـاعـةـ وـلـةـ الـامـورـ مـنـ الـامـرـاـ وـالـحـكـامـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـمـعـرـفـ وـكـذـلـكـ طـاعـةـ عـلـمـاـ بـالـمـعـرـفـ فـاـذـاـ اـمـرـ عـالـمـ بـمـعـصـيـةـ قـالـ تـرـىـ يـاـ جـمـاعـةـ وـجـدـنـاـ اـنـ الـرـبـاـ فـيـ الـفـلـوـسـ مـاـ يـخـالـفـ - [01:33:04](#)

الـتـرـابـوـنـ فـيـ الدـرـاـمـ وـالـأـنـوـارـ توـكـلـوـاـ عـلـىـ اللهـ. يـطـاعـ وـلـوـ كـانـ شـيـخـ الـاسـلـامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ شـيـخـ الـمـسـلـمـيـنـ لـاـ يـطـاحـ لـانـ لـيـسـ مـعـصـوـمـاـ وـقـدـ اـمـرـ وـاـذـنـ بـمـعـصـيـةـ. كـذـلـكـ وـلـيـ الـامـامـ اـذـاـ اـمـرـ بـمـعـصـيـةـ قـالـ تـرـىـ يـاـ جـمـاعـةـ رـأـيـنـاـ اـنـ عـصـرـ اوـ الـظـهـرـ اـذـاـ صـلـيـنـاـ تـعـطـلـتـ الـمـصـائـبـ - [01:33:22](#)

لـاـ تـصـلـوـنـ اوـخـرـوـهـاـ فـيـ بـيـوـتـكـمـ. لـاـ يـطـاعـ لـانـ لـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فـيـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ. لـاـ فـيـمـاـ نـقـدـرـ عـلـيـهـ اـبـنـ اـدـمـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ طـاعـةـ وـلـةـ الـامـورـ خـصـوـصـاـ الـامـرـاـ كـثـيـرـةـ جـداـ بـلـغـ مـبـلـغـ التـوـاتـرـ الـمـعـنـوـيـ - [01:33:44](#)

من اشهرها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يطع الامير فقد اطاعني
ومن اطاعني فقد اطاع الله - 01:34:01

دل على ان طاعة الامير مرتبطة بمن؟ بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد
عصى الله اذا طاعة ولاة الامور ايضا - 01:34:13

ومعصيتهم مرتبطة بمعصية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهي ليست طاعة مطلقا طيب. المسألة المهمة في هذا مسألتان.
المسألة الاولى ما موقفنا من ظلم وجور ولاة الامور سواء جور العلماء او جور السلاطين والامرا - 01:34:27

الواجب السمع والطاعة لهم فيما رغبنا وكرهنا في منشطنا ومكرهنا في عسرنا ويسرنا. كما جاءت بذلك الاحاديث عنه عليه الصلاة
والسلام طيب اه اذا ظلم او جارولي الامر او الجور هو الظلم والبغى والاستئثار بالسلطة وبالمال - 01:34:48

فما هي الطبيعة البشرية الطبيعة البشرية يستأنن حتى الاب قد يستأنر بما عنده وعن عياله ولا لا يا اخوان؟ ثوبه بطيبة بماله طبيعة
ذى طبيعة تناسب هؤلاء ما حكمها اذا امر ولی الامر اذا جار نسمع له ونطبع. لأن الطاعة ليست لذات الامير او ذات ولی الامر وانما
الطاعة عبودية لمن؟ لله ولرسوله - 01:35:11

فيه صلى الله عليه وسلم للذين تعبدان بهذه الطاعة اذا جار ولی الامر امير او عالم او امر بمعصية وش موقفنا من جوره وما
معصيته ثلاثة مواقف جاءت بها الادلة. اهل السنة ميزتهم ومنهجهم انهم يدورون مع الادلة حيثما دارت حيثما توجهت - 01:35:35
ينقادون لها لانهم مسلمون مستسلمون لله ولحكمه ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام حضر الاذان ها طيب الله
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 01:35:59

اشهد ان لا الله الا الله دقيقتين اشهد ان محمد راسول الله اشهد ان محمد راسول الله اشهد ان محمد راسول الله
رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله - 01:36:42

حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي وسلم
- 01:37:22

اتم هاتين المسألتين ايها الاخوة وهي اذا حصل جور او ظلم من ولی الامر عالم او امير فموقفنا منه ثلاث مواقف اول الانزع يدا من
طاعة ثانيا ان نصبر على جوره وظلمه - 01:38:20

ثالثا الا نطيعه في هذه المعصية وعدم طاعة الله في المعصية لا تستلزم عدم طاعته مطلقا. كما هو مذهب الخوارج قدرى عليهما
حديث ابن عمر وابن عباس في الصحيحين من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة
فمات فميته جاهلية. في رواية - 01:38:38

جاهلية وفي رواية ثالثة فميته جاهلية اذا يصبر ولا ينزع اليه من طاعة ولا يطيعه في هذه المعصية بخصوصها. المسألة الاخري
والحديث له تتمة في هذا الاصل العظيم لانه ذكر وندعوا له ونصلى عليهم الى اخره يأتي ان شاء الله لها مزيد بيان. لكن المسألة
الاخري من المنحرفون في هذا الاصل - 01:39:03

اصل الطاعة لولاة الامور. انحرف فيهم طوائف اولهم الخوارج. فعندهم وولي الامر اذا اذنب ذنبا واحدا. وجوب الخروج عليه انه كفر
هذا قول جمهور الخوارج والا ي oluع المسلمين. وان يقاتل لانه كفر بنفسه كفرا اكبر - 01:39:29

قول البابية من س. الا سنا نبي ننهيها الحين. ما يخالف. يا رجال اقعد لين اخلص اقعد اقعد على حيلك لين شوي لين يخلص الشیخ.
الا تسألنا ان شاء الله على خير. لاحق على خير - 01:39:49

المذهب الثاني مذهب البابية من الخوارج. وقالوا ان المعصية كفر اصغر كفر نعمة لان لا يخرجوا عليه ويترتب عليه احكام الكفر
الاكبر. المذهب الثالث مذهب المعتزلة قالوا ان صاحب ان ولی الامر اذا - 01:40:11

جار وظلم خرج على خرجنا عليه امر بالمعروف وهي عن المنكر وهؤلاء منحرفون في هذا الاصل مصادمون للادلة الواردة في وجوب
السمع والطاعة له. واهل السنة انما يقولون لا يسمع يطاع في هذا - 01:40:30

المعصية فقط ليس مطلقا وانما يبقى له حق السمع والطاعة وحق البيعة ما دام في اسم الاسلام واقفا عليه الا ان يأتي كفرا باوح لنا فيه من الله برهان. وقدر المسلمين على الخروج عليك من حديث عوف بن مالك. المرجنة ليس عندهم - [01:40:46](#) -
معصية وبالتالي يبقى الحكم على سبحانه سبهلة نسأل الله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وما عذر اليكم على التطبيب - [01:41:04](#) - [01:41:24](#) -